

# دلائل فبركة التسجيل الصوتي لضابط الجيش قبل مقتله في سيناء



السبت 8 يوليو 2017 م 01:07

أثار مقطع مسجل قيل إنه لضابط مصرى قتل في هجوم شنه مسلدون الجمعة 7 يوليو 2017، شكوك رواد الشبكات الاجتماعية، ومتخصصون في تحرير المقاالت الصوتية، حول صحة هذا التسجيل.

وبحسب التسجيل المزعوم للعقيد أحمد المنسي، الذي وصف بأنه آخر رسالة صوتية للضابط المصري قبل "استشهاده" على يد جماعات إرهابية لم تعرف من هي حتى الآن، طالب بتدخل قوات من الجيش المصري لدعمه قائلاً، إن في اللحظات الأخيرة من حياته ولن يترك الأرض والمجندين الذين معه في الموضع.

وبالرغم من التعاطف الكبير مع التسجيل الصوتي المزعوم، والانتشار الواسع له، لكن هناك أسباب توحى بأن التسجيل الصوتي مفبرك، بطريقة ردئة أيضاً:

وبالدخول إلى صفحة الضابط القتيل، التي تحتوي على عدد من الصور الشخصية له بالزي المدني والعسكري، إلا أنها كانت خالية من المقطع المسجل مما يتغير الانتباه حول كيف أوصل الضابط القتيل تسجيله إلى وسائل الإعلام.

كما أنه بعد الواقعة بعد ساعات نشر التسجيل الصوتي على صفحات غير معروفة وعلى حسابات غامضة على موقع يوتوب، كان أولها حساب تابع لموقع مبتدأ إخباري المصري دون أن يشير إلى مصدر الحصول على الشريط وجهة نشره الأولى.

كما كان من اللافت في التسجيل المزعوم، جودة المادة التي تمت إذاعتها ونقاوتها من أي تشويشات على الرغم من المكان الذي يقف فيه المتحدث والذي أشار إلى أنه في المعركة يفترض أن المتحدث كان واقفاً في الهواء الطلق، وخلال اشتباك مسلح وهم ما يظهر في التسجيل.

أيضاً ظهر صوت طلقات رصاص في المقطع المسجل كان خلفية بعيدة عن مكان التسجيل كما لو أنه لم يكن في موقع الأحداث.

من هو العقيد أحمد منسي؟

قال الناشط الحقوقى المتتابع للشأن فى سيناء، هيثم غنيم، فى منشور على صفحته بفيسبروك، إن العقيد أحمد منسى، تربطه علاقات شخصية بأحد تجار المخدرات فى منطقة شمال سيناء

وبرغنىم هذه العلاقة بالصورة التي جمعت بين الضابط القتيل وزعيم قبلى سيناوي كان محكوماً عليه بتهمة قتل ضابط شرطة فى ٢٠١٠ ويدعى سالم أبو لافي الذى تمكן من الهرب من قبضة الشرطة المصرية عام ٢٠١٠، قبل أن يتم اغتياله فى هجومنفذته عناصر تابعة لولاية سيناء بعد سيطرتها على مركبات عسكرية مصرية، استغلوها فى التمويه قبل الهجوم على كمين أعده بعض عناصر القبائل السيناوية وكان أبو لافي ضمن القتلى بحسب ما ذكر موقع سيناوي

وأتهم غنىم قوات الصاعقة المصرية التي يعد العقيد أحمد المنسي، أحد أبنائها بالتورط في جرائم قتل مدنيين عزل من أهالي سيناء، وهذه الجرائم مصنفة دولياً على أنها جرائم حرب، بحسب غنىم

وكانت قناة مكملين المصرية التي تبث من تركيا قد نشرت تسريبياً مصوراً، لقيام عناصر من قوات الصاعقة المصرية، بقتل عدد من الأشخاص، وهم عزل، بزعم قيامهم بعمليات إرهابية ضد القوات المسلحة المصرية

وقتل 23 من قوات الجيش المصري بينهم 5 ضباط وأصيب أكثر من 30 آخرين، الجمعة، في هجوم انتحاري بسيارتين ملغومتين على نقاط عسكرية في محافظة شمال سيناء

وقالت مصادر لوكالات رويترز إن السيارتين انفجرتا أثناء مرورهما بنقطتي تفتيش عسكريتين متلاقيتين على طريق خارج مدينة رفح الحدودية ولم تعلن أي جهة مسؤولة عنها

وقال الجيش في بيان إن 26 من أفراده سقطوا بين قتيل وجريح دون تحديد لعدد القتلى والجرحى وأضاف أن قواته قتلت أكثر من 40 من المهاجمين ودمرت ست عربات استخدمت في الهجوم